

فقه اللغة

(عن الأئمة) .

أَوَّلَ مَرَاتِبِ الْحُبِّ الْهَوَى .

ثُمَّ الْعَلَاقَةُ وَهِيَ الْحُبُّ اللَّاسِزِمُ لِلْقَلْبِ .

ثُمَّ الْكَلْفُ وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ .

ثُمَّ الْعَشْقُ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ الْمَقْدَارِ الَّذِي اسْمُهُ الْحُبُّ .

ثُمَّ الشَّعْفُ وَهُوَ إِحْرَاقُ الْحُبِّ الْقَلْبِ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا .

وَكَذَلِكَ اللَّوْءَةُ وَاللَّاعِجُ فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ الْهَوَى وَهَذَا هَوَى الْهَوَى الْمُحْرَقُ .

ثُمَّ الشَّغْفُ وَهُوَ أَنْ يَدْلُغَ الْحُبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَ نَهْهُ وَقَدْ قُرِئَتْ جَمِيعاً { شَغَفَهَا حُبًّا } وَشَغَفَهَا .

ثُمَّ الْجَوَى وَهُوَ الْهَوَى الْبَاطِنُ .

ثُمَّ التَّيْمُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الْحُبُّ وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ اللَّهِ أَي عَبْدُهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيْمٌ .

ثُمَّ التَّجْبُلُ وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ الْهَوَى .

وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتَجْبُولٌ .

ثُمَّ التَّدْلِيهِ وَهُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدْلَسُهُ .

ثُمَّ الْهَيْئُومُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عِلَايَ وَجْهَهُ لِغَلَابَةِ الْهَوَى عَلَيْهِ .

وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ .